

رسالة في الدعوات والادعية
منها الدعوات التي ترفع بها
القلوب والنفوس الى الله تعالى

٤٤

لا ينفع وان ينزع عن اكل طعام التوفيق
ان امكن لان طعام التوفيق اقر بجل النجاة
والنجاة وابعده عن ذكر الله ونحوه واقرب
الى الغفلة لان ابعاد الفقراء تقع عليه
ولا يقدر ان يقرأ على الشراء فيكون بذلك
وتذهب به كنه حكى ان الشيخ الامام الجليل
محمد ابن الفضل رح كان في حاله لا ياكل
من كل طعام التوفيق وكان ابوه يسكن
في الرسايق ويهوى طعامه ويدخله اليه
الطبعة فرأى في بيت ابنته جنبه التوفيق يوماً
فلم يكلمها فخطا عليه فاعتذر ابنته فقال
لا يبيها العذر

كس على ذلك الطعام ولا يقدر
علما الشراء منه لا ياكل مع

جملة لا ياكل في حق التوفيق على انه فيه كان مع

الفاضل على انما

الا بديل لا عذبه قال القائل ارسى كعب
نفتي تشتهي ان نوحه بما فليست تنال العف
حتى نذرتها فصلا في الروع في حالة التعار
روى بعضهم حديثا في هذا الباب عن
رسول اللهم انه قال من لم يتوسر في تعلمه
ابن الله مع باهسي ثلثة اشياء اما ان يبته
في راسه او يوقعه في الرسايق او يبتلي
بخدمته السلطان فهما كان طالب العلم
اوسع كان علمه انفع والتعلم له ايسر
فوايده اكثر ومن الروع ان يتوزع عن
الشيخ وكثرة التوسر وكثرة الكلام فيمارة

الاعراض عن العلم
او اليبس الروع

او تشد هذا الطالب

بمجلس الشياخ في وقت الصلاة
قدرة الجوع على